

## الجيش الأمريكي يجري أولى المناورات البحرية مع قوات من غرب إفريقيا



### سوجاكوب - رويترز

سحبت قوات من غرب إفريقيا قواربها الصغيرة في هدوء إلى عبّارة صدئة، واحتشدت على جوانبها باستخدام خطافات متشابكة لنزع سلاح الخاطفين الوهميين الموجودين على متنها. جرت هذه التدريبات في نهر فولتا في غانا، خلال أولى مناورات من نوعها ينظمها الجيش الأمريكي في إطار برنامج فلينتوك طويل الأمد لصقل مهارات قوات غرب إفريقيا.

وانتهت المناورات البحرية التي جرت في النصف الأول من مارس/ آذار برفع الجنود أسلحتهم عالياً وهم يتحدون الأمواج قبل اقتحام منتجع على الشاطئ لنزع فتيل أزمة رهائن تحت أنظار كبار القادة العسكريين والدبلوماسيين. وقال قائد قيادة العمليات الخاصة الأمريكية في إفريقيا الأدميرال ميلتون ساندز إن البرنامج توسع لمساعدة الدول الساحلية في المنطقة على مواجهة التهديدات البحرية مثل القرصنة والصيد غير القانوني.

وشارك نحو 350 جندياً في التدريبات التي جرت على خليج غينيا، بما في ذلك جنود من ساحل العاج وغانا ونيجيريا. وأصبحت المنطقة بؤرة عالمية للقرصنة في السنوات الأخيرة على الرغم من انخفاض عدد تلك الحالات منذ 2021 وفقاً لتقارير مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وانتشر الصيد غير القانوني وغير المبلّغ عنه وغير المنظم على طول سواحل غرب إفريقيا، مما أدى إلى استنزاف نحو 9.4 مليار دولار سنوياً من خلال التدفقات المالية غير المشروعة، حسبما جاء في تقرير ائتلاف الشفافية المالية للمنظمات غير الحكومية في 2022.

وأوضح التقرير أن ثماني شركات صينية كانت من بين أكثر عشر شركات متورطة في الصيد غير القانوني، كما أن ثلث السفن كانت ترفع علم الصين.

وقال قائد قيادة التدريب البحري الغاني العميد البحري جودين ليفينوس بسينج إن التعامل مع الصيد غير القانوني وغير المبلّغ عنه وغير المنظم أصبح أولوية، وألقى باللوم على نقص الموارد للتعامل مع القوارب الأجنبية التي تسرق من السواحل في غانا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.